

عليه السلام

عاقبة الله تعالى فامرته به الايام حتى دخل على الامير فاجازته بعشرة
 الف درهم فارسل ابو الدرء الى صاحبه فقال صدقت يا ابي فقد عاقبته الله
 بعقوبة عظيمة فقال يا ابا الدرء اعد ذلك عقوبة فالت والله لو جردت
 على ظهر عشرة الاف سوط كانت ارجى له من جارية عشرة الاف درهم قال
 الفقيه رم ثبوه الجارية عندنا على وجهين ان كان الامير غالب امواله المشقة فله ان يوزر
 والاخذ بعقوبة فلا يجوز قبول جازيته الا ان يعلم ان الذي بعث اليه اصابه
 من حلال ولو كان لامير غالب امواله ميراثا من حلال او تجارة الكسب فلا يكون
 بان يقبل ما لم يعلم ان الذي بعث اليه من حرام او شبهة وتركه افضل في الدين
 جميعا باب ٩ النهي عن النظر في بيت غيره قال الفقيه رم لا يجوز
 لاحد ان ينظر في بيت غيره بغير اذنه فان فعل فقد اساء وهو آثم
 في فعله فان نظر فقهاء صاحب البيت عينه فقد اختلف الناس فيه
 قال بعضهم لا يشيخ عليه وقال اخرون عليه الضمان وبة تأخذ امان
 قال لا يشيخ عليه فقد ذهب الى ما روى ابن شهاب عن سهل بن
 سعد الساعدي ان رجلا ملطع في بيت رسول الله ومع رسول الله
 مديرى فحكي به رأسه فلما رآه رسول الله عم قال لو اعلم انك تنظر في

لعنتك

عليه السلام

لعنتك به في عينك فما جعل الاذن من اجل البص
 وروى ابو الذبيل عن ابي عبيدة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 لو ان امرأة اطلع عليك بغير اذن في ذنبتك ففقتها ففقتها
 عينك لم يكن عليك جناح وامام قال بان يحب عليه الضمان لان الله
 قال من اعتدى عليك فاعتدوا عليه بمثله ما اعتدى عليك
 وقال الله تعالى وان عاقبتهم فاعقبوا بمثل ما عاقبتهم فاعقبوا بمثل ما عاقبتهم
 اكلنا الله تعالى فاحتمل ان الخبر مستوخ اوله معنى يسوي معنى ظاهره
 والظاهر اذا كان محالفا لكتاب الله فلا يجوز العمل به واحتمل ان الخبر
 كان قبل نزول قوله تعالى ان عاقبتهم الاية واحتمل ان الخبر كان على وجه
 الوعيد لا على وجه الجوز والحبوب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام
 الظاهر واراد به منشا احكام جاء في الخبر ان عباس بن مرداس
 السلمي لما مديحه عم قال لبلاي فتم فاقطع لسانية واما اراد بذلك قطوساة
 ان يقطع له شيئا ولم يرد به القطع في الحقيقة فكذلك هذا محتمل انه قد لو اعلم انك تنظر في
 ذكر فقهاء العين والمراد به ان يعجز به عمدا لا ينظر بعد ذلك بيت
 غيره باسب ٣٣ النهي عن التعرض للهمة قال الفقيه رم

Copyright © King Fahd University